حبات الرمال . .

هناك نواميس فى الحيـــاة شرعتها الطبيعة تدور مع الإنسان أينما دار .. من هذه النواميس، نظام التفاضل فى الأرزاق بين الناس ونظام الدرجات فى المراتب . ،

وقد أصبح من مقاييس الرقى للأمم المتحضرة تقريب الفوارق الشاسعة بين طبقات الناس بأن يكون هنالك حد أدنى للفرد لا ينزل عن مستواه . حتى يمكن أن يقال إنه يعيش عيشة إنسانية محترمة .

فاذا شعرت الطبقة الدنيا أنها ارتفعت عن درجة الحيوان إلى مصاف الإنسان ، وجب أن يكون هنالك شعور عند الطبقات العليـا من أرباب الثروات ، أنهم ليسوا من طبقة قدسية تأنف أن تتـدلى إلى حضيض الإنسان ! . .

هذا ما يجب أن يكون ، ومن حسن حظ الإنسانية أن بعض هؤلاء قد أدركوا هذه الحقيقة . ولكن هناك قوماً لم يصلوا إليها بعد ، فهم يعتقدون أنهم كلما زادت ثرواتهم درهما ارتفعوا درجة . . وهم عندما يرتفعون يبدو النـــاس فى عينهم صغاراً كحبات الرمال . . ومن الطبيعى إذ ذاك أن يحتقروهم ! . وما علم هؤلاء لغفلتهم ، أنهم أنفسهم يبدون فى عيون الناس أجمعين صغاراً كحبـــات الرمال كذلك .

يا أصحاب البصائر : إن أثمن ما فى الحياة هى هـذه العواطف الإنسـانية الراقية ، فلا تبيعوها بحفنة من المال ، هو عرض سريع الزوال . ..

الكويت

ت

◎ يقدر العلماء عدد زوابع الرعد التى تحدث فى الهواء المحيط بالكرة الأرضية بنحو ستة عشر مليون زوبعة فى العام ، أى ٤٤ ألف زوبعة فى اليوم ، وأن عدد مرات حدوث البرق يزيد على مائة مرة فى الثانية .

◆◆

◎ أجريت تجارب أمكن بها كسر لوح رقيق من الزجاج عند إصدار نغمة موسيقية حادة بالقرب منه ، وسبب انكساره أن النغمة الحادة تبعث فى الهواء موجات سريعة الذبذبة ، وهـذه الموجات تحدث اهتزازات منتظمة فى اللوح الزجاجى فتكسره .

◆◆

◎ لا صحة للقول الشائع بأن الأسود لا تقرب جيفة ولا تأكل من فريسة أكل منها حيوان آخر ، بل إنها تأكل من جثث حيوانات ميتة ، وربما متعفنة ، كما إنها لا تأنف أن تأكل بقايا جثة أتى على الجزء الأكبر منها حيوان مفترس آخر . ومادام فى الغابة جثة حيوان ميت فان الأسد لن يجهد نفسه بصيد حيوان آخر . وأما إذا هرم الأسد فانه لا يجد بأساً أن يحوم حول القرى بالليل ليفترس الدواجن ، وإذا لم يجد شيئاً منها فقد يلجأ إلى أكل الجرذان بل وبعض الحشرات . .

◆◆

◎ ليس للكافور قدرة على قتل البكتريا أو الكائنات الفطرية ولكن رائحته الشديدة تحجب كثيراً من الروائح الأخرى وتغطى على الروائح الكريهة التى تتولد من عمليات التعفن وتطرد الهـــوام والحشرات والعث . ويحصل على الكافور من أشجار تنمو فى الصـــين وفـــرموز واليابان .

◆◆

◎ مع أن أديسون اخترع الصور المتحركة عام ١٨٩١ فان هذه الصور لم تعرض على الشاشة إلا عام ١٨٩٥ ، ومرت عشر سنوات أخرى قبل أن يعرض فيلم يمثل قصة على الشاشة ، وكان عنوان تلك القصة « سرقة القطار الكبير » واستغرق عرض هـذا الفيلم عشر دقائق .